- محاضرة رقم 01

البيداغوجيا التطبيقية

مدخل الى علوم التربية (البيداغوجيا):

يرتبط مفهوم البيداغوجيا دائما بمجال التربية والتكوين من خلال العلاقة التي تتكون في جميع تفاصيل تسيير المربي للحصص التدريبية مع الرياضي سواء من المنظور الحركي البدني او الحسي الوجداني الانفعالي او النظري، هذا المفهوم البيداغوجي يظهر من خلال تطور وتحسن وقدرة الرياضي على ادراك وفهم وحسن أداء ما يطلب منه خلال العملية التدريبية عموما، ومن هنا تظهر أهمية العملية البيداغوجية في التدريب الرياضي كأداة علمية منظمة يستطيع المدرب من خلالها أداء وظيفته التدريبية على أكمل وجه، وقد شهدت الممارسة البيداغوجية في مجال التدريب الرياضي منذ ظهورها تطور كبيرا وأصبحت علما قائما بذاته.

ومن هنا فإن العملية البيداغوجية في أي ميدان تربوي رياضي متأصلة من خلال ادراك المربي المدرب البيداغوجي لوظيفته البيداغوجية وقدرته على الرقي بها والتحكم فيها جيدا منذ القدم، وعليه فإن مفهوم هذه الوظيفة التبيلة مرتبط بأصل كلمة بيداغوجيا الاغريقي، وهي كلمة مركبة من معنيان الأول بيدا وتعني الطفل و المعنى الثاني غوجيا وتعني المرافقة و التربية، أي بمعناها العام مرافقة وتربية الطفل، فكان العبد الذي يرافق الطفل الى المدرسة يطلق عليه وصف بيداغوجي، يقوم بحمل ادواته المدرسية ويقوم كذلك بمراقبة الكيفية التي يقرأ بها دروسه وكذلك حل واجباته.

حسب قاموس(*Le Robert*.) ظهرت كلمة بيداغوجيا منذ 1495م واعتمدتها الاكاديمية الفرنسية منذ 1762م، ويعتبر المفتش العام للتعليم العام فردنان بويسون اول من اعطى مفهوم خاص للبيداغوجيا بانها علوم التربية، الشيء الذي ساعد (Johann Heinrich Pestalozzi (1746-1827)) على وضع مدرسة خاصة للتعليم تعطي للطفل الفرصة على تعلم مهارات خاصة تساعده على اكساب الكفاءة في عمل معين،

في القرن التاسع عشر تطور مفهوم البيداغوجيا عند الانجليز وأصبح له دلالات خاصة بالمكون حيث يشترط في اختيار المدرس ان تكون له القدرة على إيقاظ ملكات الفضول لديهم وحسب

المعهد الفرنسي ارتبط علم أصول التدريس او البيداغوجيا بالتعليم والتدريس في المدارس الفرنسية منذ 1905م.

اما في القرن العشرين فقد تغير مفهوم البيداغوجيا وأصبحت ممارسة لمجموعة من الطرق في اطار التعليم الذي يراعي عدد من العناصر المتداخلة بمعرفة وعلم لاجل بناء الفرد وليس فقط لنقل وتلقين المعارف.

1- تعريف اليبداغوجية:

علم التربية أو علم أصول التدريس أو البيداغوجية بالإنجليزية (Pedagogy) الذي له مفهوم نهج التدريس أي الطريقة العلمية الصحيحة لممارسة عملية التعليم، والكيفية التي تؤثر إيجابيا فيها.

يعتبر علم التربية او البيداغوجيا نظامًا أكاديميًا، وهو دراسة كيفية نقل المعرفة والمهارات في سياق تعليمي، يأخذ في الاعتبار التفاعلات التي تحدث أثناء التعلم.

غالبًا ما يوصف علم التربية او البيداغوجيا بأنها فعل التدريس، حيث تشكل طرق التدريس التي يتبناها المعلمون تصرفاتهم وأحكامهم واستراتيجيات التدريس من خلال مراعاة نظريات التعلم وفهم التلاميذ واحتياجاتهم وخلفياتهم واهتماماتهم الفردية.

عرّفت البيداغوجية لغةً بتربية الأطفال أو فنّ تربية الأطفال، وهو التعريف الذي يُعطى لها في المعاجم العامّة، أمّا معناها اصطلاحًا، فهي نظريّةٌ عمليّةٌ موضوعها التفكير في نُظُم التربية وطرائقها من أجل تحسين نتائجها وتوجيه نشاط المربّين وتقييمه.

والبيداغوجيا بهذا المعنى تدرُس قوانين عمليّة التربية وبنيتها وآليّتها وتضع نظريّةً ومنهجيّةً لتنظيم العمليّة التربويّة التعليميّة ومضمونها ومبادئها وأشكالها التنظيميّة وطرائقها وأساليبها.

2- بيداغوجية التدريب الرياضي:

هي فن نقل وتعليم وتحسين مستوى كفاءة أداء رياضي بإدماج الأسلوب التربوي العلمي الصحيح عبر طرق تربوية وممارسات تطبيقية مطلوبة في ميدان التدريب الرياضي إلى الرياضيين لغرض اكتساب وتنمية مختلف الاستعدادات الرياضية المختلفة، من خلال واجبات تعتمد عليها أداء العملية البيداغوجية في ميدان التدريب الرياضي وهي:

2-1- واجبات تعليمية:

وتشمل القدرات والمهارات والمعلومات والمعارف التي تهدف الى تعليم، تطوير وتحسين مستوى الرياضي واهمها هي:

- التنمية الشاملة والمتزنة للقدرات البدنية الأساسية مثل المداومة، السرعة، القوة...الخ
- تعلم وإتقان التقنيات الحركية الأساسية لنوع الرياضة
- تعلم واتقان تطبيق العمليات الحركية امعرفية الضرورية للتعلم

إكتساب المعارف والمعلومات النظرية عن كل متطلبات النشاط الرياضي الممارس.

2-2- واجبات تربوية:

تعمل على تطوير وتربية وصقل الصفاة الخلقية الذاتية والجماعية للرياضي وهي:

- تنمية وتشكيل دوافع وميول الرياضي
- تربية وبناء السمات الخلقية الحميدة للرياضي

تربية وتنمية الخصائص والسمات الخلقية الذاتية والجماعية للرياضي كالمثابرة، التحكم في الإنفعالات، الشجاعة، روح التعاون، الايثار، حب الخير، حب الوطن...الخ

2-3- واجبات تنموية:

وتشمل التخطيط والتنفيذ لعمليات التعليم في الحصص التدريبية والرقي بها إلى أحسن مستوى بإستخدام أفضل الوسائل والطرق والوسائط المتاحة.